IDB.51/22

Distr.: General
8 May 2023
Arabic
Original: English

منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

مجلس التنمية الصناعية

الدورة الحادية والخمسون

فيينا، 3–6 تموز/يوليه 2023

البند 13 من جدول الأعمال المؤقت

لجنة اليونيدو الاستشارية المستقلة للرقابة

تقرير اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة

تقرير من الرئيس

هذه الوثيقة صادرة عملا بالمقررين م ت ص–44/م–4 وم ت ص–48/م–5، اللذين اعتمد بهما الإطار المرجعي المنقح للجنة الاستشارية المستقلة للرقابة (اللجنة الاستشارية). ويقدم هذا التقرير معلومات عن أنشطة اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة والمشورة التي أسدتها.

أولا– مقدمة

1– منذ آخر تقرير قدمته اللجنة الاستشارية للرقابة (اللجنة الاستشارية) إلى المجلس (IDB.50/22)، عقدت اللجنة اجتماعها العاشر حضوريا في تشرين الثاني/نوفمبر 2022، في مقر اليونيدو. وخلال هذا الاجتماع، اجتمعت اللجنة الاستشارية مع المدير العام والإدارة العليا ومراجع الحسابات الخارجي، وأطلعت رئيس المجلس على مناقشاتها ونتائجها، وكذلك الفريق العامل غير الرسمي المعني بالمسائل المتصلة بلجنة البرنامج والميزانية.

2– وبالنسبة للفترة 2023–2024، تواصل اللجنة الاستشارية تركيز انتباهها على ثلاثة مجالات ذات أولوية: الإدارة القائمة على النتائج؛ والاستقلالية والموارد اللازمة لوظائف الرقابة (التقييم والتحقيق والمراجعة الداخلية)؛ وتنفيذ التوصيات وخطط عمل الإدارة. وستتابع اللجنة الاستشارية أثر هذه الإصلاحات التنظيمية على المجالات المتصلة بولايتها، مثل الحوكمة والمساءلة والرقابة والامتثال والإدارة القائمة على النتائج.

3– وتقدم هذه الوثيقة النقاط الرئيسية بشأن: (أ) الإنجازات الرئيسية التي حققتها اليونيدو ضمن مجالات تركيز اللجنة الاستشارية منذ الاجتماع التاسع للجنة المعقود في حزيران/يونيه 2022،

لأغراض الاستدامة، لم تُطبع هذه الوثيقة. ويرجى من أعضاء الوفود التكرم بالرجوع إلى الصيغ الإلكترونية لجميع الوثائق.

الرجاء إعادة استعمال الورق

150523 150523 V.23-08258 (A)

و(ب) المجالات الرئيسية للمخاطر المتبقية المتعلقة بالرقابة، وترى اللجنة الاستشارية أن المجلس ينبغي أن يكون على علم بها وأن ينظر فيها أثناء مداولاته.

4- وفيما يتعلق بالإصلاحات وإعادة الهيكلة الجارية في اليونيدو منذ إصدارها في تشرين الأول/أكتوبر 2022، تابعت اللجنة الاستشارية أثرها على المجالات التي تقع ضمن نطاق ولايتها[1]. وتظل اللجنة الاستشارية على استعداد لتقديم مشورة محددة إلى الإدارة بشأن أي موضوع من المواضيع ذات الصلة، كلما دعت الحاجة إلى ذلك.

ثانيا- التقدم المحرز بشأن الحوكمة وإدارة المخاطر والرقابة في اليونيدو

مكتب التقييم والرقابة الداخلية

5- أحاطت اللجنة الاستشارية علما بتعزيز الاستقلال التنظيمي لمكتب التقييم والرقابة الداخلية، على النحو المفصل في الهيكل التنظيمي الجديد. ولكنها لاحظت أن الثغرات في موارد المكتب التي أُبرزت في عملية التقييم على نطاق المنظمة لا تزال قائمة ولم تعالج بعد.

6- وتنصح اللجنة الاستشارية بتوجيه الاهتمام إلى تعزيز وظائف التحقيق والتقييم التي يقوم بها المكتب بما يكفي من الموظفين والموارد على نحو يتيح للمكتب القيام بولايته وتوفير التأكيد الكافي، مع معالجة المخاطر الحرجة والتحديات الاستراتيجية التي تواجهها المنظمة.

7- واستعرضت اللجنة الاستشارية حالة تنفيذ خطط عمل المكتب للتقييم والمراجعة الداخلية التي أُنجزت بعد اجتماعها التاسع. وتكرر اللجنة الاستشارية الإعراب عن الشواغل التي أثيرت سابقا، ومفادها أن عدم كفاية الموارد التشغيلية المخصصة لمكتب التقييم والرقابة الداخلية ستحد بالفعل من الاستقلال التشغيلي لوظائف الرقابة، ومن ثم ستؤثر سلبا على الحوكمة التنظيمية والمساءلة والتعلم.

8- وتود اللجنة الاستشارية التأكيد مجددا على أن هناك حاجة إلى تخصيص ميزانية تشغيلية أكثر شفافية واستدامة ويمكن التنبؤ بها أكثر لوظائف الرقابة المستقلة. وتعرب اللجنة الاستشارية عن تقديرها لأن توصيتها بضرورة الفصل الواضح بين الموارد المخصصة لوظائف مكتب التقييم والرقابة الداخلية في إطار البرنامج والميزانيتين يجري النظر فيها حاليا.

9- ولزيادة ضمان الاستقلال التشغيلي لوظيفة التقييم الخاصة بالمكتب تماشيا مع توصيات وحدة التفتيش المشتركة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، ينبغي لليونيدو أن تنظر في فصل ميزانيات التقييم عن ميزانيات المشاريع مما يسمح للمنظمة بالتحرك نحو اختيار أكثر استراتيجية لتقييمات المشاريع/البرامج، بدلا من مواصلة استخدام تقييمات واحدة للمشاريع. وأحاطت اللجنة الاستشارية علما بأن مكتب التقييم والرقابة الداخلية يعد نهجا محدثا لمعالجة هذه المشكلة.

المراجعة الخارجية للحسابات

10- تعرب اللجنة الاستشارية عن ارتياحها للرأي غير المشفوع بتحفظ الذي أبداه مراجع الحسابات الخارجي (PBC.39/3) وقد قدمت تعليقات على تقرير مراجع الحسابات الخارجي (PBC.39/CRP.3).

11- وتواصل اللجنة الاستشارية المتابعة مع الإدارة فيما يتعلق بتنفيذ التوصيات وخطط العمل التي لا تزال عالقة من التقارير السابقة للمراجعة الخارجية للحسابات، ولا سيما تلك التوصيات وخطط العمل ذات الأهمية الحاسمة.

(1) نشرة المدير العام (DGB/2022/19) المؤرخة 7 تشرين الأول/أكتوبر 2022.

رصد وتنفيذ خطط عمل الإدارة

12- تحيط اللجنة الاستشارية علما بأن المدير العام أقر بضرورة إيلاء مزيد من الاهتمام لتنفيذ خطط عمل الإدارة وللتوصيات المقدمة من مختلف مقدمي خدمات التأكيد. وتلاحظ اللجنة الاستشارية جيدا تعيين المدير الإداري لمديرية الخدمات والعمليات المؤسسية كمنسق رفيع المستوى للإشراف على تنفيذ وتنسيق خطط عمل الإدارة والتوصيات الواردة من مقدمي خدمات التأكيد الداخليين والخارجيين. وتلاحظ اللجنة الاستشارية أيضا أنه بالإضافة إلى المسؤولية والمساءلة الجديدتين عن تنفيذ خطط عمل الإدارة والتوصيات اللتين أسندتا إلى جميع رؤساء المديريات والشُّعَب في إطار الهيكل التنظيمي الجديد[2]، سيقدم المنسق الرفيع المستوى تقاريره دوريا إلى مجلس القيادة التوجيهية، وأن ذلك المجلس سيقدم بدوره الإرشاد، حسب الحاجة، من أجل تنفيذ التوصيات وخطط عمل الإدارة، وفقا للإطار المرجعي الذي صدر حديثا لمجلس القيادة التوجيهية[3].

إدارة المخاطر المؤسسية

13- تلاحظ اللجنة الاستشارية وجود تحديات في تنفيذ سياسة اليونيدو في مجال إدارة المخاطر المؤسسية[4]، وأنه لم يُحدَّد ولم يوضَّح بعد موقع إدارة المخاطر المؤسسية ومسؤولياتها ضمن هيكل اليونيدو الجديد.

14- تكرر اللجنة الاستشارية مشورتها بأن يعاد رسميا إنشاء وظيفة إدارة المخاطر المؤسسية على مستوى الإدارة العليا من أجل الإشراف على تنفيذ سياسة إدارة المخاطر المؤسسية وتفعيلها بعمليات واضحة وقابلة للتكرار لاستبانة المخاطر وتقييمها، وتحديد درجة تحمل المخاطر وتقبل المخاطر في اليونيدو. وتلاحظ اللجنة الاستشارية أن الإدارة أشارت إلى أن هذه المسألة قيد المعالجة.

ثالثا- التحديات التي تتطلب مزيدا من الاهتمام

الإدارة القائمة على النتائج والميزنة القائمة على النتائج

15- تلاحظ اللجنة الاستشارية أن مواءمة استراتيجية اليونيدو المؤسسية مع البرنامج والميزانيتين ومع خطط العمل محدودة ولا تزال تشكل تحديا كبيرا.

16- ومن التحديات الأخرى التي يتعين التغلب عليها نوعية البيانات ونطاق التغطية، واستخدام البيانات والمؤشرات استخداما أكثر منهجية في اتخاذ القرارات وللإبلاغ عن تحقيق النتائج وعن أثر عمل المنظمة.

17- وتلاحظ اللجنة الاستشارية أنه تلزم رعاية إدارة أقوى قائمة على النتائج وتعزيز المساءلة وثقافة الامتثال في اليونيدو.

18- وتلاحظ اللجنة الاستشارية أيضا الطلب الذي وجهته إدارة اليونيدو إلى هيئاتها الإدارية باستحداث ترتيبات ميزنة أكثر مرونة، بدلا من ترتيبات الميزنة الثابتة السائدة حاليا. وسيسمح هذا التغيير بجني المزيد من فوائد الميزنة القائمة على النتائج. وتسلم اللجنة الاستشارية بأن دعم هذه المبادرة سيتطلب التزام الدول الأعضاء.

19- ويمثل الدعم القوي الذي يقدمه المدير العام والمسار الواضح الذي يُرسم من مستوى القيادة بشأن الميزنة القائمة على النتائج والإدارة القائمة على النتائج وإدارة المخاطر المؤسسية أمورا أساسية لجعل المنظمة أكثر تركيزا على النتائج وأكثر فعالية وتأثيرا.

(2) المرجع نفسه.

(3) نشرة المدير العام (DGB/2023/06) المؤرخة 16 آذار/مارس 2023.

(4) نشرة المدير العام (DGB/2021/01) المؤرخة 22 كانون الثاني/يناير 2021.

التكنولوجيا المبتكرة والأمن السيبراني

20- تلقت اللجنة الاستشارية معلومات محدَّثة عن التحديات المستمرة المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والأمن السيبراني، وهي تلاحظ بقلق أنه لم يُحرز تقدم يذكر من حيث توفير التمويل والموارد من أجل سد الفجوات التي تفاقِم المخاطر المتعلقة بأمن تكنولوجيا المعلومات وما سيترتب مستقبلا على عدم حل هذه المسألة من آثار على الميزانية.

21- وتلاحظ اللجنة الاستشارية الإعلان عن سياسة لأمن المعلومات وسياسة بشأن حماية البيانات الشخصية في اليونيدو.

إصلاح اليونيدو وإعادة هيكلتها

22- لاحظت اللجنة الاستشارية في تقريرها الأخير أن وجود عملية لإدارة التغيير داخل اليونيدو أمر حاسم لتيسير تنفيذ عمليات إصلاح الأمانة وإعادة هيكلتها والإشراف على تلك العمليات وتصحيحها عند الاقتضاء. ولكن اللجنة الاستشارية لاحظت أن إعادة الهيكلة والإعلام بها لم يدرجا كهدفين في جداول زمنية واضحة. واجتمعت اللجنة الاستشارية في اجتماعها العاشر مع مكتب اليونيدو لإدارة التغيير، وأفادت بأن على اليونيدو أن تضع جدولا زمنيا محددا وخطة فعلية لإدارة التغيير، لكي تجني منافع إعادة الهيكلة.

23- وتحيط اللجنة الاستشارية علما بهيكل الحوكمة الداخلية الجديد لليونيدو، الذي أنشئ مع إصدار الإطار المرجعي للجنة إجراءات الأعمال ولجنة العمليات ومجلس القيادة التوجيهية في آذار/مارس 2023.

24- ويسر اللجنة الاستشارية أن تلاحظ الأهمية التي يوليها المدير العام للابتكار في التركيز الاستراتيجي الجديد للمنظمة. وتنصح اللجنة الاستشارية الإدارة بأن تهتم بالثقافة التنظيمية والروح المعنوية (استيعاب الجميع، وتشجيع تجشم المخاطر وتوفير مساحة نفسية آمنة) وأن توفر إطارا وتحفز أيضا الموظفين وتمكِّنهم ليكونوا مشاركين متحمسين في هذه العملية.

25- وتشجع اللجنة الاستشارية المدير العام على مواصلة الاستفادة من المشورة التي تقدمها اللجنة في تعزيز إطار اليونيدو للحوكمة والمساءلة.

رابعا- الإجراء المطلوب من المجلس اتخاذه

26- لعل المجلس يود أن يحيط علما بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة وأن يقدم إرشادات بشأن ما يلي:

(أ) المجالات المقترحة لكي توليها اللجنة الاستشارية مزيدا من الاهتمام في عامي 2023 و2024؛

(ب) المضي قدما نحو تعزيز الاستقلال التشغيلي لمكاتب اليونيدو من حيث توفير ما يكفي من الموارد ومخصصات الميزانية لكي تتجسد بوضوح في برنامج اليونيدو وميزانيتيها، لضمان اضطلاع مكتب التقييم والرقابة الداخلية بولايته وفقا لميثاقه (مقرر المجلس م ت ص-48/م-10).